تغير للتصنيف والمغير بتصحيح التاليف مع ان هذا الذى ذكره مفصلا هو المستفاد
من كلام مرعلى تقدير الرفع مجملا حيث يفيد ان بعض اجزاء الرسالة مقدمة وبعضها
آداب لن عار وغيرها من المقاصد المتممة فالحكم بعدم خفار تعسفه لا يكون خاليا
عن تكلف واما الوجه الثانى وهو الجر للبحر ان يكون المقدمة اسما لما يشمل على
الجميع فليس تبعد بعده لان فيه اشارة الى ان هذه الرسالة لاختصارها مع جميع
ما فيها بالنسبة الى الكتب المبسوطة كمقدمة العسكر بالاضافة الى الجيش الكبير
ايماء الى ان من قدر ان يخرج من عهدة هذا القليل اليسير صلح ان يتوجه الى تحصيل
الكثير العسير ويؤيد ما ذكرناه ان المص جعل رسالة فى علم القراءة مشتملة على
معرفة مخارج الحروف والصفات وغيرها وسماها بكمالها مقدمة حيث قال
فى مقدمتها وبعد ان هذه مقدمة فيما على قارئه ان يعلمه والله اعلم **واوقات**
الاجابة واحوالها واماكنها برفع الثلاثة وجرها **ثم اسم الله تعالى** بالرفع
والجر ايضا وثم لمجرد التعاقب كما قد يراد للتراخى فى الذكر لا للترتيب لعدم صحتها
فى ثم السابقة واللاحقة كما لا يخفى وقوله **الاعظم** بالوجهين على انه صفة
للاسم تابع له فى اعرابه **واسماؤه الحسنى** كتب بالواو اشارة الى رفعه المختار
وفى نسخة واسمائه بالياء ايماء الى جره والحسنى تانيث الاحسن نعت الاسماء
ثم ما يقال اى يقرا او يذكر او يدعى **فى الصباح** اى اول النهار **الى**
المساء اى اخره او اول الليل والمراد بهما الملوان جميعهما **وفى تحول**
الحيوة الى الممات اى منتهية اليه والمعنى من اول عمره الى آخره **من جميع ما يحتاج**
اليه بصيغة المفعول اى ما يقع اليه حاجة السالك من الادعية هنالك **وصح**
النقل اى والحال انه ثبت النقل الصريح **عنه** اى عن النبى **صلى الله عليه وسلم**
عليه كما فى اكثر الاصول المصححة اى وقع نصه على ما يقال فى تلك الاحوال

ثم الذكر

ثم الذكر اى جنس الذكر من نوعه الخاص **الذى ورد فضله ولم يختص** بفتح اوله
وبضم والجملة حال اى حال كون ذلك الذكر غير مختص **بوقت من الاوقات** اى بخلاف
ما قبله فانه كان مختصا بالازمنة والحالات **ثم الاستغفار الذى يمحو** وفى
نسخة يمحق اى يزيل **الخطيئات** بالهمز وجوز ابدالها وادغامها اى السيئات الموصوفة
صفة كاشفة وهو ايضا غير مختص بوقت **ثم فضل القرآن العظيم وسوره**
وآياته وهو وان كان بعضها مطلقا وبعضها مقيدا لكنه غالبا غير مقيد بل من
حيث هو مطلق **ثم الدعاء الذى صح عنه صلى الله عليه وسلم كذلك** اى غير
مختص بوقت من الاوقات قال ميركشاه رحمه الله فعلا الظاهر ان المراد الدعاء الذى
صح عنه صلى الله عليه وسلم ولم يختص بوقت من الاوقات يرشد الى ذلك التوجيه
ما سيقوله بعد ذلك حين شرع فى بيان المقاصد الادعية التى وردت غير
مخصوصة بوقت لكن يخدش فيه ان لا انسب فى ذكره بعد الذكر الذى ورد
فضله بلا واسطة حتى يحسن الاشارة اليه فتوله والله اعلم اراد المص بقوله كذلك
اشارة الى انه قيد لما قبله من الحكمين فيفيد ان كلا من الاستغفار والقراءة والدعاء
المذكورات ليس له وقت مخصوص من الاوقات بل ينبغى ان يواظب عليها
السالك فى جميع الحالات وسائر المقامات فان الذكر المطلق ودوامه المتحقق
مستفاد من قوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وعدم تقييد
القراءة مقتبس من قوله تعالى اتل ما اوحى اليك من الكتاب وعدم تقييد الاستغفار
ماخوذ من قوله عليه السلام طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفارا كثيرا واما
الدعاء فبعضه مطلق لارباب الكمال وبعضه مقيد بحسب اختلاف اصحاب
الاحوال ولعل عدم تقييد الاذكار والتلاوة والاستغفار لان ذكره سبحانه
لا ينبغى ان ينقطع عن عبده ما دامت الروح فى جسده واما الاستغفار فلان كل

Copyright © King Saud University